

# المجالس العلمية في تفسير سورة الإنسان للشيخ سعيد الكملي

## جزء 3 من 6

سعيد الكملي

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجييرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا اه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما - [00:00:28](#)

اسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قنطريرا اه بسم الله الرحمن الرحيم قبل ان نبدأ في درسنا احب ان اعلق - [00:01:18](#)

تعليقا اه يزيلوا بعد بعض ما قد يشين القراءة الجميلة لصاحبكم قارئ لو سمعتم قراءة جميلة بصوتا حسنا نسأل الله ان يبارك في صوته وفي ما اتاه الله من حسن اداء كلام ربنا - [00:02:05](#)

لكن هناك شيء آآ ينبغي ان ينتبه اليه القراءة وهو هذا المد الذي يسميه اهل اداء القراءة مد العوض وهو المد الذي هو عوض عن التنوين كسائر المدود في فواصل اي هذه الاية - [00:02:32](#)

مد العوض هذا لا يزداد فيه على حركتين ليست كسائر المدود المد العارض للسكون ومد هذا لا يمد فلا ينبغي مثلا ان يقول انسان آآ لم يكن شيئا مذكورا ويمد هذه يمدها مذكورا - [00:02:58](#)

هادي حركتان مذكورة. طبعاً الحامل احيانا انا الان خرجت من حديثي على صاحبكم بأن لا يحمل كل ما يأتي عليه لا هو سبب النزول فقط اه هذا في الغالب الحامل عليه هو هذا - [00:03:24](#)

النزول الذي يعقبه السكوت. في ختم القراءة فهذا لا ينبغي ينبغي للقارئ ان يلاحظ القاعدة حركة لا يزداد عليهما ويفعل حينئذ ما يشاء واليك اسيدي الله يبارك فيك ربنا سبحانه - [00:03:43](#)

يطلعنا في هذه الايات على حال الشاكر حال الجنس هذا الجنس الذي بينه ربنا عندما قال انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما كفورا فلما بين سبحانه ما اعتاد لي - [00:04:09](#)

الكافرين من السلاسل من السلاسل والاغلال والسعير نسأل الله العافية تكلم ربنا سبحانه عن حال الشاكرين ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجييرا - [00:04:32](#)

يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما انطعمكم لوجه الله وقلنا ان هذه الايات ها هنا انما نطعمكم لوجه الله هي ايات معترضة لان الكلام كان في الحديث عما اعد الله من النعيم لاهل النعيم - [00:04:51](#)

ثم اعترضت اعترضت هذه الايات بجملة تدل على يثني فيها ربنا سبحانه على اولئك اما بذكر ما كانوا يقولون لمن يطعمونهم من اهل المسكنة واليتيم والاسر او لم يكونوا يصرحون بذلك ولكن ربنا سبحانه ابدى ما اضمروا لصدق لصدقه وليرغب فيه الراغبون وهذا تكلمنا عنه يوم امس - [00:05:14](#)

الحمد لله انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وحيثية ذلك العلة التي تحملنا

على ان لا نطلب منكم جزاء ولا شكورا - 00:05:44

هي اننا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وصفوا اليوم بصفتين انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا لقلت لكم امس ان العبوس وزن ومبالغة من عابس والعباس اسم فاعل يعبس عبس يعبس - 00:06:04

اذا قطب جبينه طبعاً لا يقطبه الا لاجل ما يرى من الشدة والهول. المرء لا يقطب جبينه اذا رأى شيئاً يسره انما يقطب جبينه اذا كان وهذا الذي يراه مما لا يسره رؤيته - 00:06:40

فلكثرة ما يكون في ذلك اليوم من العبوس صار اليوم كانه هو نفسه يعبس يوما عبوسا وتقدير يوما ذا عبوس ولكن لكثرة ما فيه من الوجوه العابسة حتى وجوه المؤمنين الخوف الذي فيه - 00:07:00

صار صار اليوم نفسه يوما عابسا. قالوا يوما عبوسا قمطريرا القنطير الشديد العرب تقول الأمر اذا اشتد فهو شديد يعني هذا هذه الشدة في هذا اليوم القنطيرين هذا يعطيك يعطيك وصفين يعطيك وصفا للشدة ويعطيك وصفا لزمانها وهي انها شدة طويلة -

00:07:25

فهو ليس شدته في يعني هينة في الزمن لا بل شدتها غليظة قوية شدته غليظة قوية وشدته طويلة وهذا اليوم جاءوا الصفوف في اية كثيرة من كتاب ربنا جاء في احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم العتب القمطرير الذي نسال رب -

00:08:00

بنى سبحانه ان يؤمننا فيه رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين ذراعا وفي رواية سبعين باعا - 00:08:28

سمعينا بقى يعني كم من هذا عرق كل واحد يغوص في الارض ثم بعد غوصه هذا الغوص هذا هذا العمق هذا التوغل في الارض يخبر صلى الله عليه وسلم ان من الناس او انه ليبلغ اقواما او رجالا الى ان الى اذانهم او قال صلى الله عليه وسلم الى انوفهم - 00:08:53 يروي ايضا البخاري وغيره ان انه صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشمس تدنو من العباد من رؤوسهم بيوم القيامة حتى تكون على قدر ميل قدر يميل كتحرقوا من اذا دنت الشمس من هذا الدنو ومن رؤوس العباد - 00:09:21

هذه شمس تصير الادمغة تغلي منها فيعرق الناس ويكون في عرقهم على قدر اعمالهم فمنهم من يبلغ عرقه الى كعبيه ومنهم من يبلغ عرقه الى ركبتيه ومنهم من يبلغ عرقه الى حقويه الى خصره ومنهم من يلجمه العرق الجاما - 00:09:39

يعني يبلغ فاه حتى لا يستطيع يتكلم كأن عرقه صار لجاما على فمه ويعرقون من شدة الحر لدنو الشمس حري انفاست المتنفسين هذا يعرفه من؟ وانا اظن ان انتم تعرفونه معرفة اكثر مني لحر بلادكم اكثر من حر بلادنا - 00:10:04

كنت مرة في جهة من بلادنا شديدة الحرارة والله ان الهواء الذي يخرج من ان في احس به حارا على على شفتي لشدة الحرارة حرارة الشمس القريبة وحرارة الأنفاس حرارة الأجساد التي ترشح - 00:10:29

فيوم شديد اليوم ليس الخوف فيه محصورا على من يأتي ربه مجرما بل من يأتي ربه مؤمنا ايضا يخاف بل من يأتي ربه وقد كان من الانبياء الذين يبلغون كلمة الله الى خلق الله ياتي خائفا - 00:11:02

بل من كان من اولي العزم منهم يأتي خائفا ذلك اليوم رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا سيد الناس يوم القيامة اذكرون مما ذلك - 00:11:26

يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي وتدنو الشمس من رؤوسهم ويبلغ الناس من الغم والكره ما لا يطيقون ولا يحتبلون ويمشي بعضهم الى بعض - 00:11:43

يعني بعضهم يقول لبعض ظلما يشفع لنا لأن الكرب الذي بلغنا شيء لا يحتمل ولا يطاق فيقول بعضه لبعض اذهبوا الى ادم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون له يا ادم ان انت ابو البشر - 00:12:10

خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا فيقول لهم ادم عليه السلام - 00:12:29

ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح نحن نعلم ان ادم عليه السلام اكل من الشجرة - [00:12:48](#)

لكن نعلم ايضا انه تاب من تلك من تلك الاكلة. ونعلم ان الله تاب عليه قبل توبته طيب آآ ربنا سبحانه يخلف الوعد حاشاه يقول لك تبت عليك ثم يرجع في توبة في توبته عليك. مستحيل هذا. ولكن مع ذلك - [00:13:13](#)

ذنب ادم بين عينيه وان جبهته توبة ربنا عليه نفسي نفسي نفسي يوما عبوسا قطريرا اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا عليه السلام فيقول له يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض - [00:13:33](#)

وسماك الله عبدا شكورا تقرأ هنا في القرآن ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا سماك الله عز وجل اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه - [00:13:55](#)

فيقول لهم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي قال نوح الرب لا تذّر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا - [00:14:14](#)

ما كان ينبغي ان ادعو دعوته على نفسي نفسي نفسي نوح يعني نوح الذي مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما داعيا داعيا يعني الف سنة دعوة الى الله ولذا قال ربنا في اولئك الذين آآ كفروا - [00:14:37](#)

مع دعوة هذا الدهر الطويل ومكروا مكرا كبيرا هذا مكر كبار ما هذه الاكباد التي لا تلين لدعوة نبي من الانبياء هذا الدهر الدهارير ومع ذلك هو في في في هذا الذي بذل فيه نفسه لربه - [00:15:04](#)

وصبره وصبره على ابنه الذي ابتلعه الموت امامه ولما قاله يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تدعو له هذا. وفي قراءة انه عمل غير صالح توبوا اليك - [00:15:29](#)

ليس ويصبر على حر هذا ولكن ذلك كله يحقره في هذا اليوم لا يذكر الا تلك الدعوة التي دعاها وما كان ينبغي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى اذهبوا الى ابراهيم - [00:15:51](#)

فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون يا ابراهيم انت خليل الله من اهل الارض اتخذ الله ابراهيم خليلا وربنا سبحانه لم يتخذ خليل من اهل الارض الا ابراهيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

ادعوا لنا الى اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول ابراهيم عليه السلام ان ربي غضب اليوم غضبا. يعني كيف هذا؟ كيف نكون اذا - [00:16:28](#)

ابراهيم عليه السلام. يا نوح عليه السلام. يا ادم عليه السلام يخافون غضب الله ذلك اليوم. لا يذكرون شيئا مما صنعوه. يتبررون به الى ربهم طيلة اعمارهم مع نطق كتاب ربنا الذي لا ينسخه شيء - [00:16:48](#)

بانه رضي عنه وبانه احله محل الاعظم ومع ذلك لا يذكر شيء من ذلك عجب هذا ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات - [00:17:04](#)

في عمر كذب ثلاث كذبات في عمره ثم هذه الكذبات هي ليست حقيقة كذبات سماها هو كذبات لانها سامع يفهم منها غير الواقع فلما فهم منها غير ما هو واقع سماها ابراهيم عليه السلام كذبه الا فهي ليست كذبه هي معارض - [00:17:25](#)

واني لكم في المعارض لمندوحة عن الكذب وكلها في ذات الله كما يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها في ذات الله. يقول كذبت في العمر ثلاث كذبات طيب نفرض احنا فرضا جدليا محضا وهو ليس بكائين ولكنه فرض انها ثلاث كذبة - [00:17:57](#)

ما الذي يقابلها من الحسنات لما كان ابراهيم عليه السلام اثنى ما عنده هي نفسه التي بين جنبيه فيها ابتلي فيها وقع البلاء رميت في النار دار قالوا كان كان الطير لا يستطيع ان يحلق فوقها لشدة ضرامها - [00:18:19](#)

طبعاً ابراهيم يرى هذه النار التي تسعر له رؤيتها عذاب رؤية فقط رؤيتها تحمل تحمّل على الرجوع على التبرأ منها اقول ما تشاؤون فقط غيبوها عني ليس فقط لا انت لا تصل معهم الى لا ترموني فيها لا اغيب عني - [00:18:50](#)

وهو يقبل ان يرمى فيها هل لما رمي فيها كان يعلم انه سيلقاها بردا وسلاما نار هادي ومع ذلك يصبر على هذا الابتلاء في اثنان شيء

عنده لما كان ائمن شيء عنده نفسه التي بين جنبيه - 00:19:15

فلما وجد له ما هو ائمن عنده من نفسه وهو ابنه ابتلي فيه وكل ذنب يعلم ان يحس بهذا ان ابنه المريض عندما يراه يتألم وهو لا يملك له شيئا - 00:19:34

يرفع به ذلك الالم عنه يود لو كان يستطيع ان يأخذ هذا فيكون فيه هو ولا يتألم ابنه ابنه. هذا يعرفه كل والد فهو يبتلى وكيف بقتله بقتله يا بني واي واي قتلة - 00:19:53

الذبح انا ما ادري هل تستوعبون كمال الاستيعاب هذا الابتلاء؟ الذبح شوف انت تمر وانا رأيت مرة اول مرة كنت في في في في جهة من الجهات حنا في المغرب عندنا في عيد الأضحى نسميه العيد الكبير - 00:20:19

عيد الأضحى هو العيد الكبير العيد علمت ان اخواننا في المشرق يعكسون آآ ولما كان عيدا كبيرا عندنا وعيد الاضحى لنا فيه تهيو ولنا فيه حتى انهم يعني آآ يبالغون - 00:20:36

في اه امور اه ينبغي ان يكون السكين حادا فتجد صناعة تقوم قبل اسبوع وقبل عشرة ايام في ياه ازقة المدن فقط لاحداث هذه السكاكين وثم وتجد هذا الذابح اذا كان رب الاسرة وابنه اذبحه امر هكذا وهكذا وكذا يعني انا ابدأ ما رأيت - 00:20:53

يذبح هكذا يمر سكينه على على صفحتي عنق الشاة مرات حتى رأيتها في الحج حججت قديما لما كانت المجزرة القديمة هادي وكان يكون فيها من شاء مشى واحد يذبح سكين صغير ويذبح ماذا تفعل؟ هل اول مرة ارى مثل هذا؟ حنا عندنا يكون السكين كبيرا مرة واحدة تكفي او يذبح بمرة - 00:21:18

واحدة الشاهد ان اصيب بالشئ هذا الذبح تحتاج ان تمرها هو لا يموت في ثم موته يأخذ وقتا انتم ترون كيف الكبش هادي؟ يأخذ وقتا وانت الآن لا تذبح بهيمة - 00:21:44

يذبحو هنا ويؤمر ان يذبحه بيده هو لا يكلف غيره يذهب لا هو من يذبح اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى وفي قراءة فانظر ماذا تري قال يا ابتي افعل ما تؤمر - 00:21:58

يسر يعني ابراهيم بقول اسماعيل فهل ما تؤمر؟ يسر بطاعة الله لكن لكنه بلاء واي بلاء يقول ربنا ان هذا لهو البلاء المبين ثم لم فداه ربه سبحانه بذبح عظيم. انتهى الابتلاء. لا - 00:22:21

هو قبل هذا قبل انا نسيت قبل آآ يعني الابتلاء في في في ابتلاء ابراهيم في اسماعيل قبل قبل ان يبتلى بذبحه ابتلي بابعاده وهو ما عنده ابن وانتم تعلمون ان الابن الذي يأتي بعد اياس - 00:22:42

احنا عندنا مثل في المغرب اذا قيل لرجل او امرأة اذا رؤيت واب او ام يكثر التدليل لهذا الولد او البنت يكثر الحيض يوبخونه ولاسيما اذا كان عنده ابناء غيره يقول ما ايش هذا تصنع انت به - 00:23:11

هل ولدته بعد عقم يعني لو ولد بعد عقم كان يفهم مثل هذا الصنيع فهذا ولد بعد اياس وقيل اسكنوا ضعه مع امه في بواد غير شي زرع حذرة ابتداءات راه غريبة هادي - 00:23:27

هاي ابتلاءات يفوق الطاقة ابتلاءات تصلح لمثل ابراهيم عليه السلام تابلوك طيب قالك نتا خليه في جهة هنا من البحرين ولا تراه لمدة عشر سنة ما تستطيع ولا تعلم ان بينك وبينه كيلومترات فقط هذا يؤمر بتركه بوادي - 00:23:51

من غير ذي زرع ولماذا كان غير ذي زرع؟ لانه غير ذماء طيب فكيف يكون هذا الولد وامه؟ كيف كيف باي شيء تكون حياتهما في موضع لا زرع فيه ولا ماء - 00:24:14

الغريب ما هو انكم لا ترون ترددا في طاعة ابراهيم عليه السلام ليس يتردد ويسأل يا ربي وكيف وكيف سيصنعون؟ وهل لا افعل افعل ولذلك يقول ربنا وابراهيم الذي وصى - 00:24:29

لم يجيء فقط بما عليه جاء بالوفاء بما عليه والزيادة وسط هذا الذي يقول فيه ربنا ابراهيم الذي وصى لا يذكر شيئا من هذا ثلاث كذبات في العمر ثم الكذبة الأولى - 00:24:49

وندر نظرة في النجوم قال اني سقيم هذه ليس كذبة ليس كذا لماذا؟ لأن حنا قلنا هم فهموا منها انه مريض هو لم يرد انه مريض يريد

انه سيمرض لان - 00:25:09

مريض هادي صفة مشبهة باسم الفاعل انت تطلق اسم الفاعل على شيء يقع لك في المستقبل اني سقيم اي سأسقم سأكون سقيما انا لابد انت بشر وانت في الأرض ما دمت حيا فأنت هدف للأسقام - 00:25:27

الان تقول تقول اقول لك مثلا انا سأتيك غدا تقول لا انا مسافر انت تكلمني من بيتك مسافر تقصد ساسافر طويلة اني سقيم ساكون سقيما الكذبة الاولى الكذبة الثانية بل فعله كبيرهم هذا واسألوه ان كانوا ينطقون - 00:25:44

قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم لما كساهم قال بل فعله كبيرهم هذا هذه كذبة لا هذا احجاج لهم هذا يغلبهم في الحجة. انتم تعبدون هؤلاء؟ يضررون وينفعون؟ طيب اسألوهم - 00:26:11

ان كانوا ينطقون ويقول لهم ان كان اسألوهم بل فعله كبير ماذا؟ فسألوه كانوا ينطقون. هذه ليست كذبة. هذا اقامة للحجة عليهم والثالثة اختي هذه اختي سارة لما قاله الملك من هذه؟ قال اختي - 00:26:27

الست اخته في الاسلام بلى اخته باسلام فهي مع انها ليست كذبات حقيقة ومع ما قابلها في عمره الطويل عليه السلام من الوفاء بما امره الله بما يبتهل به لا يذكر شيئا من ذلك يقول - 00:26:45

ان واني كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى بيأتون موسى ويقول النبي يا موسى انت رسول الله فضلك الله على الناس برسالته وبكلامه اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول وهم موسى عليه السلام ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:27:03

واني قتلت نفسا لم اوامر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى عليه السلام فيقول له يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - 00:27:33

اشفع لنا الى ربك يعني يقدمون له بهذه المقدمات يعني هذه حيثيات يعني من توفرت فيه فانه يمكن ان يشفع لنا الى ربه انت كلمة الله انت روحه انت كذا - 00:27:52

الا ترى ما نحن فيه فيقول ايضا ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولا يذكر ذنبا عيسى لا يذكر ذنبا ومع ذلك يخاف - 00:28:07

نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون مثلما له مثل ما قالوا لغيره اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه - 00:28:26

فيقول قال صلى الله عليه وسلم فآتي تحت العرش فاخر ساجدا فيفتح الله لي من محامده وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال لي يا محمد - 00:28:42

ارفع رأسك وسل تعطه مشفعته شفاعة فيقول صلى الله عليه وسلم امتي يا رب امتي يا رب فيقول له ربنا سبحانه ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن في الجنة - 00:29:04

وهم شركاء الناس فيما سواها من الابواب هذا الباب الايمن خاص لأمتك من لا حساب عليهم وغيرها من الابواب هم شركاء الناس فيه. قال صلى الله عليه وسلم - 00:29:27

لما بين مصراعين من مصارع الجنة كما بين مكة وحمير هذا احد ابواب الجنة هذا عرضه ما بين مكة وحمير يوما عبوسا قنطر روى البيهقي والطبراني وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:41

لو ان انسانا يجر على وجهه يسحب على وجهه ويجر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في مرضاة الله لحقره يوم القيامة هذا حديث مفزع جدا يسحب على وجهه - 00:30:09

من يوم ولد الى ان يموت يوما الى ان يموت هرما. ستين سنة سبعين ثمانين. الى ان يموت هرما. ذلك العمر كله وهو يسحب على وجهه في مرضاة الله لحقر هذا العمل يوم القيامة يخاف انه يخشى انه لا ينجيه ذلك العمل - 00:30:38

لشدة ذلك اليوم ربنا سبحانه ان يؤمننا فيه يعني ما ما انا ما اجد الكلمات اذا كان اولي العزم من الرسل هؤلاء خير الخلق وافضل

الخلق واقرب الخلق الى الله واعلم الخلق به - [00:31:02](#)

اخبرنا ربنا سبحانه بما بما لا اخلاف فيه انهم من اهل الجنة وان له المراتب العليا فيها وحينئذ ذلك الموقف لا يفكر احد الواحد منهم

الا في نفسه كيف ينجو بمهجته - [00:31:23](#)

ما حالنا نحن كيف هنصنع نسأل الله ان يشملنا برحمته الله يتغمد انا نخاف فهو يوم يوم نخوف يوم مخوف لذلك يخافونه انا نخاف

من ربنا يوما عبوسا قمطريرا نعم اسيدي - [00:31:39](#)

فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسورا فوقاهم الله شر ذلك اليوم وقاهم شر ذلك اليوم الذي كانوا يخافونه جعل بينه وبين

الخوف فيه وقاية لا يجمع الله على عبد خوفين - [00:32:02](#)

اذا خافه في الدنيا لم يخفه ربه يوم القيامة واذا امن في الدنيا جاءه الخوف يوم القيامة لا يجمع الله على عبد خوفا كان الحسن

البصري رحمه الله جاءه انسان - [00:32:47](#)

يقول له اما قال له انت تخوفنا في مواضعك واما قال له ان فلان يخوفنا في مواضعه فقال له الحسن لان تجد من يخوفك حتى تلقى

الامن خير من ان تجد من يؤمنك حتى تلقى من يؤمنك حتى تلقى الخوف - [00:33:08](#)

وهذا الخوف كان يحمل على احسان العمل لان من خاف من خاف ادلج ومن ادلج بلاغ المنزل ان فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم

نظرة وسرورا ابدلهم بذاك الخوف لم لم يبدلهم به امنا فقط بل نظرة نظرة في الوجوه نظرة البياض في الوجوه - [00:33:39](#)

اثر النعيم في الوجوه ان الابرار تعرف في وجوههم نظرة ان الابرار آاه ان الابرار لفي نعيم ان الابرار لفي نعيم على الابرار ينظرون

تعرف في وجوههم نظرة النعيم - [00:34:13](#)

اثر النعيم هذا اذا رأيته تعرف انه اهل نعمة هذا نشأ في نعمة هذا. هذا هذا يتمرغ في النعم بمجرد ان تراه ترى جلدا حسنا ترى شعرا

حسنا ترى ريحا طيبة ترى ابتسامة مشرقة ترى اسنانا نظيفة - [00:34:34](#)

ترى النعيم تلقاه ولقاهم نظرة في وجوههم اذا رأيتهم رأيت عرفت ان هؤلاء قوم نعموا وسرورا في قلوبهم داك الخوف وذلك

الاستيحاش وجعل مكانه سبحانه السرور والحبور نعم وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. وجزاهم بما صبروا - [00:34:52](#)

بما صبروا على ماذا بما صبروا على طاعة الله يحتاج صبرا اوامر الله هذا هذا التكليف ما هو التكليف؟ العلماء يقولون التكليف هو

طلب ما فيه مشقة ويلزم ما فيه مشقة خلاف عند الاصوليين - [00:35:26](#)

فهذا التكليف فيها مشقة والدوام عليها يجب يطلب الصبر من فاعلها ويصبرون على الطاعات الصلاة الظهر وفي العصر وفي المغرب

وفي العشاء وفي الصبح والظهر وهذا شيء لا ينقضي ما دمت ما دمت حيا - [00:35:48](#)

وتطلبوا وضوءا وتطلب اغتسالا اذا كان وتطلب ثيابا نظيفة واذا تقدرت وتنجست تحتاج الى وتطلب والصوم يطلب صبرا على اكل

وشرب وشهوة والحج يطلب صبرا على ما ترون من الزحام وهلم جرا - [00:36:06](#)

الصبر على والصبر عن المحرمات الصبر عن مشتبهات المحرمات المزينات للناس لانها حفت النار حفت الجنة هادي النار حفت

بالشهوات بشهوات الشهية تشتهي هو صابر نفسه حبس نفسه عما تشتهي نفسه عما تؤذيه عما - [00:36:27](#)

تحمله عليه نفسه من هذه المشتبهات التي يحمل نفسه حملا على بغضها لان ربه يبغضها ثم نتا لا يقول لك اصبر هاد الأسبوع ثم بعد

ذلك اصنع ما تشاء لا هاد الأسبوع وبعده وبعده الى ان - [00:36:54](#)

يأتيك اليقين جزاهم بما صبروا بما صبروا على استهزاء المستهزئين واحتقار المتكبرين يؤخرون اذا قدم الناس ويضحك منهم اذا

عظم الناس ولا يلتفت اليهم اذا قدم الناس وهم يصبرون لاجلي لانهم يرون ان ما فيه - [00:37:15](#)

من قلة الحيلة والهوان على الناس بسبب ما هم فيه من التزام طاعة الرب سبحانه اجزاهم بما صبروا هادي هي الدنيا لابد فيها من

الصبر لابد فيها من المثابرة جنة محيرة - [00:37:47](#)

تنام الحرير لماذا يكفي ما وجه جمع الجنة والحرير وجزاهم بما صبروا جنة حيرة كلامه عن من عن هؤلاء الابرار الذين يطعمون

الطعام على حبه هذا فهم يؤثرون وصفهم بالايثار. هذا الايثار - [00:38:10](#)

يلزم منه ان تجوع لقلة الطعام وانت تؤثر فتجوع فجزاهم جنة فيها انواع فيها المأكّل الهنيئ والايثار يحملك على العليا لانك لا  
تثير فقط بطعام انت تؤثر بما تجود به هذا الملبس تؤثر به - [00:38:34](#)

فجزاه جنة فيها ملبس بهي جنة وحريرة جنة فيها مأكّل هاني وحرير فيه ملبس بهي جمع لهم الحسن في ظرفين. الظرف الخارجي  
وهو الجنة والظرف المباشر وهو الحرير. والحرير لباس ملوك لباس اهل الترف في الدنيا - [00:39:02](#)

ممنوع على المسلمين لباسهم ما الذي يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه من لبس الحلال في الدنيا لم يلبسه في  
الآخرة فهم منعوا انفسهم منه في الدنيا - [00:39:25](#)

انتظارا لان يكسوهم ربهم اياه في الآخرة فجزاهم بما صبروا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا نعم متكئين فيها على الاراضي. ايها  
الاخوان ينبغي ان تحذر ان يحذر السامع من ان يصنع شيئا - [00:39:38](#)

يمنعه يكون حائلا بينه وبينه من لباس الحريري في الجنة وعندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يلبسه في الآخرة ليس معناه  
انه سيدخل الجنة ويلبس الصوف معناه لن يدخل الجنة ليلبس الحرير فيها - [00:39:58](#)

طبعنا نحن لا نقول انه لن يدخلها ابدا لان ربنا سبحانه لا يسوي بين من قال لا اله الا الله ومن امتنع عن قول لا اله الا الله لكنه سيؤخر  
وبعد سابقة العذاب ومن يقوى عليه - [00:40:18](#)

وقد ذكرنا امس طرفا صغيرا جدا من هذا انا اعتدنا للكافرين والله لو لم يكن الا هذا العذاب هذا الانسان مكبل مسلسل قد غلت يداه  
الى عنقه وجهنم امامه وعنق تخرج من جهنم تلتقط الناس التقاطا من المحشر - [00:40:35](#)

هذا يكون كافي من غير ادخال لجهنم حقيقة فكيف وتتبعها جهنم ايضا نسأل الله العافية ولاي شيء يحرم الانسان نفسه من ذاك  
يلبسه الان هنا باي شيء يعني هذه تجارة خاسرة - [00:40:57](#)

تدعي الفهم من يفهم لا يصنع ما تصنع تدعي رأفتك بنفسك الرؤوف بنفسه لا يصنع ما يصنع تتنعم الحياضات لتشقى دهرها هب انك  
تتنعم دهرها لتشقى الحياضات لكنت لكنت في صفقة خاسرة - [00:41:21](#)

تتنعم دهرها لتشقى الوحياضات فكيف وانت تعكس من لبس الحال في الدنيا لم يلبسه في الآخرة زيد اسيدي متكئين فيها على ارائك  
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. جعلهم يلقون نظرة. كانوا يخافون - [00:41:46](#)

من هول ذلك اليوم وشدته فلما لقوا ربهم ذلك اليوم لقاهم جعلهم يلقون النظرة ويلقون السرور وجزاهم بما صبروا جنة وحريرة حال  
كونهم متكئين فيها. متكئين في الجنة على الارائك - [00:42:20](#)

الارائك جمعوا اريكها الألي كما هي نعام اسيدي الاريكة هي فراش عليه حجلة الحاجة لهذه القبة التي ترون آآ فراشا وعليه بنيان  
يكون يعني ليس بنيان باسمنت لكنه شيء يظلل ذلك الفراش ويكون فوقه ستائر هذه تسميها العرب حجلة - [00:42:41](#)

الأريكة هي هادي لا يكون الفراش لا يكون اريكة الا اذا كان معه هذه الحجلة التي تغطي صاحبها عن شمس وتغطيه عن فهم في تلك  
الارائك ليسوا جالسين وليسوا مضطجعين ولا يريد ان ينام وليس جالسا هكذا ولكنه متكئ. الاتكاء هذه جلسة - [00:43:08](#)

يعني هيئة بين الجلوس والاضطجاع وهي جلسة اهل الترف يكون في مجلس هذا المترف مع اصحابه لا يجلس كالناس ولا يضطجع  
لانه لا يريد نوما لكنه يتكى ها فعلى ذراعه رافعا هكذا رجله - [00:43:33](#)

هكذا هم الابرار عندما يكون في الجنة على ارائكم متكئين هذه وانا قلت لكم هذه حالة اهل اهل الترف لذلك قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا - [00:43:57](#)

اخبر صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم عبد يجلس جلسة العبد صلى الله عليه وسلم فهو لا يكون متكئا تقرأون مثلا في  
في سورة يوسف قال ربنا سبحانه حاكيا عن امرأة العزيز - [00:44:13](#)

اه فلما سمع في مثلهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا متكئا موضعا للاتكاء لان هذه امرأة العزيز وهادو اه هادو صويحباتها اذا اردت  
ان تجلس تجلس واذا اردت ان تتكأه - [00:44:29](#)

كيف انا اريد ان اتكى؟ هذا يصلح للاتكاء؟ هذا ليس متكئا وهي اعتدت لهن متكئا يصلح ان يتكنن عليه اهل الترف ربنا

سبحانه ينعم عباده بما كانوا يعني اذا في الدنيا - [00:44:46](#)

شأننا ليس شأننا أكثره متكئين على الأرائك على هذه السرر الجميلة المغطاة بالحجلات لا يرون فيها أي في الجنة لا يرون فيها شمسا فتؤذيهم يؤذيهم حرها أو يؤذيهم شعاعها وان لم تكن حارة - [00:45:05](#)

لا يرون فيها شمسا تؤذيهم لا وإذا لم تكن شمس لا تكن حرارة هذه الحالة المؤذية لا تكون ولا زمهريرة. الزمهير شدة البرد. علم ربنا سبحانه ان شدة الحر تؤذي وشدة البرد تؤذي - [00:45:26](#)

فصرف ذلك كله عن من أباحهم جنته سبحانه ولذلك تعرفون الحديث الذي رواه الشيخان لما قال صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم - [00:45:44](#)

واشتكت النار الى ربها فقالت اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الصيف ونفس في الشتاء فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهير جهنم تتنفس - [00:45:59](#)

لئلا يحطم بعضها بعضا لئلا يأكل بعضها بعضا تتنفس فذلك اشد ما نجد من الحر اشد حمارة القيود حين ترمض الفصال يعني انتم ترى انتم اهل الابل ترون هذه خفاف الابل وركبها كيف هي - [00:46:18](#)

بالسبك ومع ذلك لا تقوى على الحرارة فتبتغي الظل تطلب الظل اشد ما تجده من الحر من نفس جهنم في الصيف واشد ما تجدون من الزمهير. سمعت رجلا من علماء المسلمين يحدث عن بعض المسلمين في آآ البلاد التي هي قريبة من روسيا - [00:46:40](#)

كانوا في فقر شديد وفي برد شديد يقولون هذا اسمعه يقول احدهم كان يمشي ليس عليه الا ثوب على يعني يباشر يباشر جلده. ويمكن البرد تحت الصفر نازل. شيء لا يتصور - [00:47:02](#)

قال فأحس بشيء بأكلة هكذا في اذنه. حك اذنه فسقطت اذنه ارضا الأذن جمدت حكها سقطت ايه ده واهل الجنة صرف ربنا عنهم ما يؤذيهم لا يرون فيها شمسا ولا يرون فيها زمن شدة حر ولا شدة - [00:47:20](#)

النعيم قال لي انسان مرة سألتني الجنة الان اذا دخلها الداخل فيها هذا الشيء الجميل وكذا وفيها كذا وفيها كذا لكن هذا خلود اليوم وغدا وبعد غد لابد ان يتم لنا يعني - [00:47:43](#)

تمل شيء جميل مثلا انا اقول لك انت تسكن في بيت من قصدير لا ادري هل تعرفون القصدير متى عافاكم الله من بيوت القصدير؟ من الناس من تسكن في بيوت قصدير. قصدير هذا - [00:48:07](#)

قصدير المهم تشاهدونه ان شاء الله تعرفونه تشاهدونهم شهادة سائح او مشاهدة مطالع لتاريخ لا مشاهدة من يعيش فينا نعيذكم بالله من تقلب النعم فيقول يقول لك واحد طيب ايش؟ انا - [00:48:27](#)

ارق لك فاخرجك من هذا واعطيك هذا القصر يعني قصر يعطيك قصر اشبيلية في الاندلس. لا تجد رقعة خالية في الجدار. كله نقش. هذا فسيفساء وهذا خشب منقوش شيء يطير له لب اللبيب شيئا لم ترى مثله - [00:48:46](#)

فعندما تدخله اول مرة يكاد يغمى عليك من الفرح وعندما تستيقظ فتراه يغمى عليك ثانية لكن بعد اسبوع من الاغماء اه نعم جميل جميل العين التي نظرت بها اول مرة هي غير العين التي تنظر بها الان - [00:49:08](#)

فهذا يقول لي الجنة يعني مهما كان في هذا الشيء الجميل لكن اليوم اليوم غدا امثل زوجتك مثلا؟ يوم تزوجتها كنت ترى انه لا يوجد من هو اجمل منها - [00:49:31](#)

فقلت قد اعطاني الله شيئا لم يعطه احدا من الاولين والآخرين. ها؟ لكن لما مكثت معك شهرا تقول آآ تقول لك والدتك ما شاء الله زوجتك جميلة يا ولدي تقول آآ نعم نعم اين عين اليوم الاول؟ فهذا يحسب - [00:49:48](#)

ان الجنة هكذا الاذان يا شيخ فيقول لي طيب هذا التطويل في الخلود يعني الخلود الا يترتب عليه ذهاب هذا الالتذاذ فقلت له انت تتكلم الان عن جنة بما تعهده من نفسك في الدنيا - [00:50:06](#)

انت في الجنة غيرك في الدنيا في الدنيا تمل في الجنة لا تمل الأول لأنه كل ما يشينك يزول يزيله ربنا هادي أولا ومما يسيل الملل هذا لان كما تمل الاشياء تمل الاشخاص - [00:50:33](#)

هذا يزول في الجنة. ثم هو الأهم الأشياء في الجنة لا تكرر الا اذا شئت انت تكرارها والا فالشي الان اكلت هذي الفاكهة فأعجبتك قلت اريد اخرى جاءتك اخرى وزدتها في يدك. اكلت غير المذاق الاول - [00:50:55](#)

انت دائما في الجنة كأول مرة متى تمل؟ تمل من اول مرة اذا تمشي للجهة الاخرى هذه الجنة دائما فيها انت تكتشف دائما في تنعم المستأنف الا اذا قلت لا اريد عين المذاق - [00:51:21](#)

وعين المذاق فنفسك النفسية هذه التي تمل لا شوف ثق بربك فقط ادخل الجنة ليكن همك ان تدخل الجنة. بعد ذلك اذا اصابك الملل قل رب اطمعتنا في غير مطمع - [00:51:45](#)

وما اراك تفعل لانه اطمعك في مطمع ولو كان يعلم الذي خلقك انك لا لا تلتذ بما خلق لك لما اطمعك فيه هو من ركب فيك هذا الذي تقوله انت الان هو ركبه فيك هو اعلم بك منك - [00:52:03](#)

يقول لك هنا حيث كلام اخر هذا الجنة كلام اخر ليكن شغلك همك في دخولها فقط الاخر خليه تفضل اسيدي نسأل الله ان يدخلنا الجنة. امين. برحمته. نسأل الله ان يدخلنا الجنة - [00:52:23](#)

ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلها هم متكئون له متكئين فيها على الارائك وهم متكئون على تلك الارائك دانية او ظلال الظلال دانية عليهم. الدانية قريبة لكن ظلال ماذا لا توجد شمس - [00:52:44](#)

لا يرون فيها شمس ولا زمهررا كيف تكون هذه الظلال الظل لا يكون فقط من الشمس الجنة ليست مظلمة لئلا يكون فيها ظل الجنة منورة مضينة فهذه ليست شمس ولكن - [00:53:17](#)

تظلل منها النور ايضا يظلل منه ثم هو الظل في ذهناك ايها السامع فيه تمام راحتك الظل في في ذهني هذا السامع العربي الذي يعهد لفح النار في هذه الجزيرة العربية - [00:53:35](#)

اذا قيله الظل يقتدر عند الظل بالنعيم اهل الجنة ليس عندهم هذه الشعور الشعثة. ليس عندهم قمل في شعورهم. ليس عندهم تشعث في الشعر. ولماذا وعندهم امشاط من ذهب وامشاط من فضة يحتاجونها ما عندهم اصلا حاجة الى ان يمتشطوا - [00:53:54](#)

لكنه تمام التنعم انت يعني تحب ان تمر مشطا في شعرك هذا الناعم. يعني عندك اللذة في هذا تريد شيئا تلتذ به فلا يكون في اي جنة هذه التي ليس فقط تريد يخطر على بالك ان تلتذ به فيتمثل لك ان شئت ان تلتذ به افعل اخطروا على بالك - [00:54:16](#)

ودانية عليهم ظلالها وقد يكون هنا معنى اخر لتكون الظلال دانية الظلال تكون بأشياء يكون الظل باسنان اللبن ليس بالاشجار لكن باغصان الاشجار بافنانها بادواحها هم بعراجين النخل هذا الذي يحدث الظل - [00:54:43](#)

فدنو الظلال يعني تدلي تلك الافنان تلك الافنان متدلية وتحدث ذلك الظل الداني القريب وذللت قطوفها تذليلها القطوف جمع قطف وما يقطف كما يقال الجنة هو سمي جنى جنى الشجرة لانه يجنى - [00:55:04](#)

فالقطف هذا سمي قطف لانه يقطف. طيب هذه القطوف ذلت لهؤلاء الناس المتكئين ما معنى هذا معناه وهو متكئ يريد ان يقطف يقوم ليقطف لماذا يتعب نفسه بالقيام هي تأتيه - [00:55:27](#)

هي ذلها ربنا له لأي شيء تصلح هذه ان احتجت انا ان اقوم اليها لأقطفها وذللت له يعني اذا كان مضطجعا واراد ان يقطف لا يقال له لا ينبغي ان تأكل مضطجعا لا تأكل متكئا لا هادي احكام الدنيا هناك لا احكام اصنع ما تشاء - [00:55:49](#)

وذلت قطوفها ويؤكد ربنا ذلك تذليلها يعني هذا التدليل ليس فقط في دنوها لأنه قد تكون دانية وتمد يدك لتقطف فتشوكك شوكة تصيبك شوكة ترد يدك ولا لا هادي ما فيها شوكة - [00:56:09](#)

لأنه اذا اصابتك شوكة لا تكون حينئذ قريبة التناول تحتاج ان تلاعب تلك الشوكة لا ويقول لك ما فيهاش طيب الان انا كنت متكئا وقمت اذا قمت اضرب رأسي بتلك بذلك الغصن المتدني لا يقوم هو ايضا مذلل لي - [00:56:32](#)

ذللت قطبها لاهل الجنة. تذليلها انها تكون قمت مدلات. اتكأت مدلة لك اضطجعت وذلك قلت لكم امس انا المصدر هذا المفعول المطلق تأكيدا او نعم يبين او عدد التوكيل وذللت قطوف طيب هب انه لم يعني تضرب رأسك بها اذا قمت اذا - [00:56:56](#)

انت قامت لك واذا اتكأت تدلت عليك واذا اضطجعت دنت لك. وليس فيها شوكة لكن اخذتها فوجدتها لم تطب بعد غير ناضجة ممكن

هادي يدخل مم هذي غير راضي جاي احتج انتظر شهر لتطيب. قال اشمن شهر؟ هذاك هنا انتظر هناك تجدها طيبة في تلك اللحظة.  
لان انت اردتها في تلك - [00:57:26](#)

لحظة هذا عطاء ربنا لاهل الجنة ماشي انا اقول لكم اشياء العطاء الكريم وهذا يعطيه في جنته التي اعد لها لعباده اعد لهم فيها ما لا عين رأت يعني وهذا عندما نقول نحن تكلم القرآن - [00:57:48](#)

فيها في ظل ويعني تكلم فاكهة ونخل ورماني وكذا الرمان الرمان الان ربما تاكل الرمانة ويبقى العضو فيها بين اسنانك ويؤذيك تحتاج آآ وربما ذهبك الى طبيب الاسنان هذا رمان هذا - [00:58:09](#)

هذاك سمو الرمان حقيقة هما هي لذتهما هي طعمهما والله اعلم ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء ثم هناك قضية ينظر الى قال ربنا ودانية عليهم ظلالها ولم يقل وتدنو عليهن ظلالها - [00:58:28](#)

او وتدنو منهم قال وذلك قطوفها هذه الجملة الثانية وذلك قطوفها جملة فعلية وجوهة الاولى سمية ودانية عليهم لم يقلوا تدنو عليهم ظلالها في الاولى في الظلال ربنا سبحانه عبر بالجملة الاسمية - [00:58:50](#)

في القطوف بالجملة الفعلية ما الفرق بينهما هذا شيء معروف عند اهل البلاغة يقول لك الجملة الاسمية تدل على الثبات والاستقرار الجملة الفعلية تدل على التجدد والحدوث التجدد والحدوث شيء الآن يقع ثم بعد يذهب ثم يقع ثم بعد - [00:59:12](#)

ودانية عليه لان الظل دان دائما وظل ممدود ممدود لا لا يتقلص ويرجع لانه ليست هناك لا حركة شمس ولا التي يترتب عليها تقلص الظل ما في ظل ممدود ثابت مستقر اردت الظل ها هو اردت وتريد شمسا يخلقها الله لك لانك تريدها. انت انسان آآ ولدت - [00:59:32](#)

تا في الصحراء وعشت في الصحراء اذكرهما مرة حجت حجة قديم هذا لما كانت القيم القديمة في منى وفي اليوم الاخير اليوم التأخر هذا كنا في مخيم لنا نحن المغاربة وجمع من بقي منا في خيمة - [00:59:57](#)

لهدم الخيام التي خلت من اهلها ولم يبقوا لنا من الخيمة الا ما يظلل رؤوسنا هذا الحائط الجانبي ازيل نحن في الظل ظل تلك الخيمة تكاد يعني كأننا يعني في نار مسعرة نسأل الله العافية من شدة الحر - [01:00:15](#)

شيء لا نطيقه وطبعا المغاربة فيهم اهل جبال واهل صحراء واهل كذا ونحن كنا اهل الرباط اهل الشاطئ يعني احساسنا بالحرارة اضعاف مضاعفة لما يحسه اخواننا من الذين ليست دورهم بلدانهم من من المدن الشاطئية - [01:00:36](#)

فهنا نحن كلنا تدور اعيننا اعيننا في رؤوسنا ننتظر آآ الزوال لنذهب ونرمي ونفر من هذه واذا بي ارى واحد من العمال هناك الذين يهدمون الخيام نايم نائم فوق خيمة - [01:00:56](#)

قايسة هدمها نام فوقها الشمس يعني كما وصفها الشنفرة ويوم من الشعرة يذوب نوابه افاعيه في رمضائه تتلملم كأن الشمس يذوب لعباها على هذا النائم وهو مستغرق في النوم انا اتعجب هل كذا كيف هذا بشر - [01:01:13](#)

يغط في نوم عميق النعيم عندو هذاك الأهل. انت في الظل وددت لو سلخت جلدك مما تحس به من حرام وذاك يغط في نوم عميق الشرز فوق الخيمة هذا من خيمة ولا ما فوقها؟ قلت سبحان الله فهذا اذا كتب الله له الجنة نسأل الله ان يكتب - [01:01:37](#)

ولنا جميعا. يقول يا ربي اريد يوم مثل ذلك اليوم. حرارة وشمس علي وحدي انا شيء اشتهى فالظل ممدود لا يتجدد لانه لا يزول فيحتاج رجوع فيحتاج رجوعا فقيل دانية بالجملة الاسمية - [01:01:57](#)

القطاف هذه القطوف تزول انت تقطف وزال القط هذا ويتجدد قطف اخر مكانه ثم فلما كان هذا التجدد اذا تجدد والحدوث عبر عنه بالجملة الفعلية وذلك قطوفها نعم تفضل ويطاف عليهم بانبة من فضة واكواب - [01:02:18](#)

كانت قواريرا هؤلاء اه حافظوا على هذه الصورة باذانكم انهم متكئون على الارائك في فروشهم ومتكئون هذه الجلسة التي اخبرتكم بها آآ ما شاء ما شاء من شيء قطفه تتدلى عليه تلك الاغصان كما شاء بما شاء يعني ليس يحتاج ان يتكى تحت - [01:02:49](#)

او تحتاجين او شجرة تين او تحت موزة او تحت لا انت تحت شجرة تريدها الان تريد منها تينا يقطف والله لا كنت اريد الدين الان اريد الموز خذ والله انا اريد نصف هاموس نصفها تين - [01:03:18](#)

خذ هذه الجنة يا ربي دخلنا للجنة يا ربي هم يحبون ان يشربوا مع هذا القط وهذا الاكل ويطاف عليهم ليس هو يبحث عن عما يشربه وليس هو يسعى في خدمة نفسه - [01:03:36](#)

ربنا يخدمه ويطاف عليهم بانية من فضة ها هنا قال طافوا عليهم بألف فضة ذكر في موضع اخر ان اه ان فيها صحافا من ذهب ان يتم الذهب على هذا - [01:03:54](#)

انها ان الذهب والفضة نوعان نفيسان لكل واحد منهما حسنه وربنا سبحانه يريد الا يخلي عباداه من حسن النفيسين الذهب والفضة احيانا يأتيك هؤلاء الذين يطوفون اه بانية الفضة وحيانا يأتيونك بأنية الذهب او يأتيونك في الوقت نفسه بصواني هذه فيها آنية من فضة ذهب لأن نتا قبل ان اشرب فمك - [01:04:26](#)

وتمتلئ بطنك على تقدير ان البطن تمتلئ لانه هذه حقائق الجنة غير لأن لا يخرج عرق ولا يكون حدث ولا يكون هذه نجاسة الدنيا لا تكون في الجنة فاكلوك وهادي ايضا من العجائب لهذا الذي يمل من الاكل ويقول كلام - [01:05:03](#)

اصلا شيء لا لا يستوعب هل تستوعب انسان يأكل ولا يمشي الى ولا يقضي حاجة كيفك يعني يأكل يأكل يأكل وفيه يمشي هداكشي الجنة يشربون في انية من ذهب وفضة واجتماعها في الصواني - [01:05:22](#)

ترى هذه الآنية من فضة ومن ذهب ويحمل هذا العين نحن نحن نقول للمغرب اظن ما ادري هل عندكم مثل مثله هنا او لا نقول العين تاكل قبل ما ياكل الفم - [01:05:49](#)

عندكم هذا اه العين تاكل اكو العين هذا الجمال الذي تراه امامها من هذه الأنواع هذا من ذهب وهذا من فضة قبل ان يأخذه ويشرب ما فيه - [01:06:05](#)